

قَالَ ابْنُ الْقَيُّمِ يَوْمَ تَلَوَّيْتُ سُورَةَ وَتَعَالَى عَمَادُ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُتَّقِينَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ لِيَوْمَ لَأَسْفَعُوا الْقَوْمَ نَافِرِينَ
لِجَلَدِ اللَّهِ عِزًّا وَظُهُورٍ لَهَا فَنُفِخَتْ أَسْبَابُ الْبُخَارِ فِي سَمَاءِ
خِطَابِ اللَّهِ وَأَوْدَادِ الْمَلَائِكَةِ وَتَلَوَّيْتُ وَتَعَالَى وَتَعَالَى
وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْخَلْقَةِ الْعَظِيمَةِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحُكْمَةِ الْعَظِيمَةِ
وَقَدْ اسْتَبَدَّتِ الْجَمْعَةُ جَمْعَةً لَهَا مَسَلَّةٌ مِنْ أَسْبَابِ خَيْرٍ
أَهْلُ الْإِسْلَامِ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى رُوحِهِمْ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْوَحْدَانِ الْكَمَلِ
وَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ الْجَمْعَةِ عَنْ كُلِّ قَبْلَةٍ قَبْلَتِهَا الْإِسْلَامُ
وَالْحَقُّ لِلْحَقِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَجَاءَ اللَّهُ يَوْمَ قِيَامِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَجَعَلَ الْجَمْعَةَ وَالْأَسْبَابَ وَالْأَوْدَادَ
تَحْتَ يَدَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْأَكْبَرُونَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ
وَالْأَوَّلُونَ فِي الْقَبْرِ يَبْدُونَ كُلَّ الْحَقِّ
أَجَدَ الْبَرِّ

وقد اثنى الله المؤمنين بالانجذاب لبعيدته .
 الجملة : وذلك يستعين في حاله الى الجمعة ان يقتل
 على حبه لها . ثابت في المعصية عن عدائهم عن
 ان يقول الله صلى الله عليه وسلم قل : لا حرام
 الجملة يقتل . وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس يوم الضعة والحي
 على كل منكم .
 ومن اي مريض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الله جل في علوان يقتل في سنة في
 من الله جل في علوان يقتل في سنة في

عن جابر رضي الله عنه قال : دخل
رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه
وسلم خطيباً فقال له ما صليت ؟ قال : لا
قال من رخصتك ؟ قال : رخصتك
الجمعة . ثم قال : أما جاء احكم يوم
الجمعة والآنم خطيبك فركبوا
والتجوزوا . انتهى عليه

وَأَمَّا الْفِرْعَوْنِيُّ فَالْخَطْبُ فِي حَقِّهِ الْحَقُّ وَالْحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ
يَسْتَأْذِنَ الْخَطْبَانِ، وَأَمَّا يَوْمَ الْحُجَّةِ وَيَسْمُوهُ النَّاسُ الْيَوْمَ
الْيَوْمَ فَالْخَطْبُ عَلَى الْإِمَامِ فَقَدْ تَلَّاهُ، وَهُوَ إِنْ كَانَ مَعَهُ
قَائِلٌ لَهُ الْخَطْبُ، فَلْيُحْمِلْ يَوْمَ يَوْمِ الْحُجَّةِ وَكَرْمَتِهِ ٥
قَالَ ٥ قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ أُخْرَى، وَهَذَا مَا يَكُونُ حُجَّةَ الْمَسْجِدِ
لِغُلَامٍ يَكُونُ فِي الْحُجَّةِ وَالْخَطْبُ وَاسْتِجَابَتُهُ ٥ لَهَا قَوْلُ
يَوْمَ يَوْمِ الْحُجَّةِ فِي حَقِّ الْحُجَّةِ فَهِيَ مِنْ الْأَحْوَالِ أَوْ
بَلَاغٍ وَبِشَايِئِهِ مِنْ اسْتِجَابَةِ حُجَّةِ الْمَسْجِدِ ٥ مَا أَدَا خَلْفُ
أَمْرِ الْحُجَّةِ، حَيْثُ لَا يُسْتَلْزَمُ بِهَا فَتَلَهُ كَبِيرَةُ الْأَحْرَامِ
وَلَقَدْ تَلَّاهُ ٥ وَكَذَلِكَ الْحُجَّةُ الْحَرَامُ، إِنَّ الْخَطْبَ لِلْمَسْجِدِ
لِأَمْرٍ مِنْ طَرَفٍ ٥ وَيَسْمُوهُ يَوْمَ الْحُجَّةِ وَالطَّائِفِ

والله المستودع لهذه الحقائق على علم حجة المسجد تؤذي في
هذه التي من الصلاة تكون ذات سبب ، فلها لوتحت
لا حال كانت هذه الحجة أو لا الأحوال ، لأنه ما بين فيه كل
سبب على الاستدلال ، وعدم التفاضل بأي شيء لاستماع
الحجة ، فلما رأى استماع الحجة والحق الذي حصل
أنه عليه وسلم للحجة لأجلها ، دل ذلك على تأكيد ، وأنها
لا تترك لأوقات من الأوقات ، ويطلب التوفيق

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين . وعلى آله وصحبه
ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين .

أما بعد .
فهل قال الرب تعالى : (ومن سررات
الخبير والاعلم تتخذهون هم سكرًا
وغيره) . وحسن أن (قال الرب يعقوبن)
سورة الحشا : (٦٧) .
فكان كمال الإيمان في خلقه هذه
بهرته الإسرار التي تضمنها هذه
الحوادث . والفرق بين الرب والاعلم
تخلق بفرقة الخلق . والاعلم جسد
تضمنت له أفدة الخلق . ومن تمام
شجرة في خلاه يقع القلب بالارتباط من
سر السجدة السابعة التي يدعى إليه
الفضل بالاعتناء .
فكانت الكلمات الفيلسوف (خريس) ،
تذكرتها وسألت نفسي لو أنه أرا كلمات
الاردن وتصيح سطور السنة في شأن
الدين هذه التصريح والخلق (نخله البلب)
أولو أنه علم بسيرة العلم والاعلم هذه
أربعة عشر قربا من الزمان العلم الحقيق
الصادقة التي تتلاقى في تلك الكلمات
الغنية . لو أنه أتى ذلك كله زائد على
العلم وأراح بلبه بما لا يبتغي من تلك
العلم بالعبادة .

بقلم :
جمال تركي

دنيا البطح وتعتمد عليه في غذائها ينذر
ذهما الأصابع بالسراطين .

فسبحك يا الله . خلقت مخلقات .
تحت بالانسان رؤوفا رحيمًا . وجعلت له
شياء وأعطيناه غير حساب . ووزقته
الطيمات ما لا يحصر له .

قال تعالى : (والأرض مدناها والقينا
بها وناسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج
ضرة وكفى بالمرء غفيل . وزئنا من
سعاء ماء مباركنا فانبثقت فيه نبات وحب
حصيد والغزل باساقها لها طلع تضيد
زفا للعبد . واحببتنا به بادة ميتا كذلك

عمارة
المساجد

بالهدى النبوى والتوجيهات
السديدة اتجهت قلوب المحسنين
والأهل الخير إلى بناء بيوت الله في
الأرض لتكون منابر إشعاع
ومعشر رحمة ، ومنازل علم ومبعث
حكمة ، ومنبع هداية ومجمع خير
ووقل لعل المال ، واشتدت الحاجة ،
وكثرت المشاغل وانصرف الكثير
إلى شؤون دنياهم ، ترى نفرا من
الناس لايشغلهم مايشغل
الناس ، ولايصرفهم مايسرف
الناس ، إنما عملهم البناء
وغيابهم الله أن المساجد لله ،
ولعل الله يختار لممارتيها من
صفى سيرته ، وكرم علانيته
وملا الأيمان قلبه والأيمان به
كان صادقا إشاع الحياة في كل
شأن ، والوفور في كل شيء ،
الدنيا في خدمة الدين وجعل كل
شيء مستغرا في طاعة الله خالصا

لوجهه الكريم .

قال تبارك وتعالى (إنما يعمر
المساجد الخ) من أجله واليوم
المسجد أقام الصلاة وأتى الزكاة
ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن
يكونوا من المهتدين) التوبة
(١٨) وعن هذا النطق كان
المؤمنون من الناس هم الذين
يقومون بهمة عمارة المساجد .

يصفهم إلى عمارتها إيمان لا
يخالطه نفاق ، وحسب له التواضع
والإبراء وجها في العبادة يراه الناس
من وجهه . ويذكرهم بقلائه ،

(وقل اعملوا فسيبى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون)
التوبة (١٠٥) .

•••
اعرض عملک

روى أن الخليفة - سليمان
بن عبد الملك - قال لأبي حازم
المتنبي: (ليت شعري أين
مصيرنا يوم القيامة ؟ وما لنا
اعرض الله ؟) فقال له : اعرض
عندك في كتاب الله .. تجد ملك
عند الله !
فقال : وأين اجد ذلك في كتاب
الله ؟
قال : عند قوله تعالى : (وأن
الافرار يسمي -ع-) وأن الفجار
يحيى) قال سليمان
فأين إذا هي رحمة الله ؟
فجابه بقوله : (وأن رحمة الله
قريب من المحسنين) .

● (اللهم يا عالم
الغيبات ويا دافع
البليات ويا كاشف
الكربات ويا مجيب
الدعوات اعق رقابنا
واعق رقاب والدينا
ورقاب ابناءنا ورقاب
ازواجنا ورقاب
اخواننا ورقاب اقربنا
من النار) .



دعائے

● (اللهم يا عالم
الغيبات ويا دافع
البلبات ويا كاشف
الكربات ويا مجيب
الدعوات اعتق رقابنا
واعتق رقاب والدينا
ورقاب ابنائنا ورقاب
ازواجنا ورقاب
اخواننا ورقاب اقاربنا
من النار)

عن عائشة رضي الله عنها
إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: « من ظلم قيد
شبر من الأرض طوفن من
سبع أرضين » متفق عليه .
مال الاستئصال على الإنسان
حرام . فلا يلحق لأحد أخذ
شيء من حق أحد إلا بطيئة
نفسه ، وأشد ما يكون ذلك
عقاصب الأيكن ، أطول
مدة استمرار الاستيلاء عليها
ظلماً !
ولذا فإن النبي صلى الله
عليه وسلم أخبر أن من ظلم

قليلاً أو كثيراً من الأرض
جاء يوم القيامة بأشد ما
يكون من العقاب ، بحيث
تغلظ رقبته وتطول ، ثم يطوق
الأرض أن يجصبها وما
تحتها . بأن تجعل طوقاً في
عنقه أو سبعة أرضين ، جزاء
له على ظلمه صاحب الأرض
بالاستيلاء عليها .
● الحديث تؤخذ منه
أحكام منها :
١ - تحريم الغصب . لأنه
من الظلم الذي حرمه الله على
نفسه وجعله بيننا محرماً .

٢ - أن الظلم حرام في
القليل والكثير ..
٣ - أن العقار يكون مغصوباً
بوضع اليد ، ويكون مسئول
عليه ، ولا بد من رده ..
٤ - أن من ملك ظاهراً الأرض
ملك باطنها أن تؤخذها أي
حدودها ، فلا يجوز أن ينقب
أحد من تحته ، أو يجهل بزا
وتحود ذلك أو يائنه ، ويكون
مالكا لما فيها من أحجار
مدفونة ، أو معادن مخبوءة ،
وله أن يحفرها كما يشاء .

مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات
الإسلامية تفتح ابواب المكتبة للجمهور

أعلنت مؤسسة جلالة الملك
عبد العزيز - طيب الله ثراه -
للدراسات الإسلامية والعلوم
الإنسانية في الدار البيضاء عن
فتح أبواب مكتبتها لاستقبال
الجمهور اعتباراً من ٢٠
نوفمبر .
وتضم المكتبة مراجع في
الدراسات الإسلامية والتربية
واللغات، والدراسات الأدبية
والسياسية والجغرافية بمختلف

الرياض - احمد رشوان :
وافق مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور
عبدالله بن عبدالمحسن التركي على الاقتراح بشأن توحيد
تسمية المعاهد العلمية في المملكة وخارجها والتابعة للجامعة .

صرح بذلك عبدالله بن سعد السعد وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية وأوضح ان هذا الجهد جاء لتجديد المعنى القديم في التسمية والقضاء على الاختلاف بين الجهات ذات العلاقة في اطلاق عدد من التسميات وإضفاء اصدار الوثائق والبيانات بشكل اقل كما ان الالتزام بمسمى واحد يسير على

شهِرُوا. اسْلَامَهُمْ فِي الْأَرْجَنْتَيْنِ

<p>امين عام الرابطة وسفير المملكة هناك الاستاذ فؤاد ناظر والاستاذ محمد بن سعود رئيس المركز الاعلامي هناك .</p>	<p>بهذه المناسبة في مسجد المركز الاسلامي في العاصمة الاجنيطينية بحضور معالي البكتوري عبدالله عمر نصيف</p>	<p>اعتقد ١٧ رجلا وامراء الدين الاسلامي في (الاجنيطيا) وشهروا اسلامهم جميعا في حفل اقيم</p>
--	---	--

صاحب الفضيلة - محمد بن عبد الله

نظير ، ولا أحد يساميه في إحدى صفات الكمال .
وهذه القاعدة ، اعني الاخذ بظاهر القرآن ، هي الواجبة ، لأن
الله خاطبنا بالقرآن وقال : (انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون) . (انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) أي من
كتاب الله بين الله سبحانه وتعالى فهمنا انه انزل القرآن بعربية
لفهمنا وتفعل معناه ، وهو هذا فيجب علينا الإيمان بظاهره
لأنهم يقضون الله العربي ، الا ان يكون هناك دليل شرعي
يوجب صرفه الى مقتضى الشرع ، فانه يجب اتباع ما دل عليه
الشرع . وما حصل الفصل بالآيات والقصص البعيدة الا بسبب تحكيم
الناس عقولهم فيما بين الله وما يجوز عليه . فحصل من ذلك
من اقتاد به نسبة في اسماء الله وصفاته ، مع ما في ذلك من الخشوع
عنه . ثم طرأ الصالح رضي الله عنهم في ذلك من الخشوع
سبحان وبتدري من الله وصفاته وحقيقته على الوجه الذي يليق به من غير
تشبيه ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل ولا تكلف . (١١) .

« نور علی الدرب »

● يسأل الأخ (خلف البوريسيمى) من سلطة هذا يقول
قوله تعالى: (وَكَمْ هَلْ مَسَّيْتُ كَتِيبًا) هل يفهم من هذا على ما في
ظاهر الآية أم ان هناك معنى آخر؟
● الجواب:

تفهم هذه الآية وبغيرها من الآيات على ظاهرها اللائق بالله عز
وجل، فمن هذه الآية تفهم ان الله سبحانه وتعالى خلق موسى، وقد
بين في الآية اخرى انه كلمه بصوت، وقال (وتفاتيحه من جانب
الظنون اطلع) وقريبه (نجيا) والدعاة يكتن بصوت العالي،
والمناجاة بالصوت الخفى، من هذا نعلم ان الله سبحانه وتعالى
يتكلم بما يشاء متى شاء، كيف يشاء، وان كلامه بحروف واصوات
مسموعة، ولكنني احب ان نعلم بان كلام الله سبحانه لا يشبه كلام
الاديين باصواتهم، لان الله يقول في كتابه: (الذين كفروا
شبه وهو السميع العليم) ويقول بصيغة الاستفهام (الذين كفروا
بالحديث والنبي) ان الله يعلم كل شيء (سبحا) ١

